المدى

جريدة سياسية يومية 20 صفحة 500 دينار

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

http://www.almadapaper.com - Emamil: almada@almadapaper.com

العـــدد(1328) الـسـنـة الـسـادسـة - الاحـد (21) ايـلـول 2008

مصرف الشمال North Bank
أودع فائضك من النقد لدينا واطمئن بانه:
في مكان آمـن...
يحقق أفضل عائد...
ينمي مدخراتك...
تستعيده متى تشاء...

الجامعة الامريكية في العراق - السليمانية
THE AMERICAN UNIVERSITY OF IRAQ SULAIMANI
تعلن الجامعة الامريكية في العراق - السليمانية عن فتح باب القبول لدراسة الماجستير في ادارة الاعمال 2008 - 2009
www.auis.org/mada

اليـــوم في المدى

طائرات حربية تركية تخترق اجواء كردستان 7

١٤٠٠ مريض لطبيب واحد في مستشفى ابن البيطار 8

البدري ينفي ترشيحه لانتخابات اتحاد الكرة 9

عقود لبناء فندق سياحي في مطار النجف 13

بـــدء هـجـرة عـكـسـيـة لـمـقـاتـلـيـهـا

العراق يعلن اختراق تنظيم القاعدة

بغداد/ المدى

اعلن العراق نجاحه في اختراق تنظيم القاعدة كاشفا في الوقت نفسه عن بدء هجرة عكسية لمقاتلي التنظيم بعد ان فقد حواضنه وذلك بعد شهرين من تشكيل وحدة لمكافحة الارهاب كجهاز امني متخصص لملاحقة التنظيمات الارهابية.

وقال وكيل وزارة الداخلية الاقدم عدنان الاسدي ان تنظيم القاعدة « بدأ يفقد حواضنه » في العراق وان ثمة « هجرة عكسية » لمقاتلي تنظيم القاعدة الى افغانستان والدول التي وفدوا منها.

واضاف «كان لتنظيم القاعدة موطئ قدم وحواضن. الان اغلقت هذه المخابئ والحواضن وسدت المنافذ حتى ان محافظة الانبار ابرز معاقله السابقة تحولت الى واحة امنة طاردة لمقاتلي ذلك التنظيم».

واكد الاسدي ان القاعدة في العراق ستخرج بشكل كامل لانها « تضطر للخروج » وذلك لتطور القوى الامنية العراقية فضلا عن امتلاكها اجهزة كشف متفجرات متطورة.

وكشف وكيل وزارة الداخلية العراقية عدنان الاسدي عن اختراق تنظيم القاعدة في العراق قائلا « ان عناصر اجهزة امنية متطورة ومتدربة بشكل كبير تمكنت من اختراق الجماعات الارهابية في تنظيم القاعدة بعد ان نجحت في ان تندس بين صفوفها وتمكنت من كشف بعض هذه المجاميع » .

وياتي ذلك بعد شهرين من تشكيل الحكومة العراقية جهاز مكافحة الإرهاب وتكليف ممثلين عن الأجهزة الأمنية بمراجعة مشروع القانون في ضوء الملاحظات التي قدمها الوزراء الامنيون فضلا عن تقديم مشروع قانون معدل الى مجلس النواب.

وقال الناطق باسم الحكومة علي الدباغ «ان جهاز مكافحة الإرهاب هو أحد الإجهزة الأمنية المتخصصة للقيام بمهام عديدة منها التصدي بفعالية للعمليات الإرهابية التي تستهدف الدولة والمواطنين وممتلكاتهم وملاحقة المجاميع الإرهابية وكذلك إتخاذ جميع التدابير الملائمة للقضاء على الإرهاب».

وبحسب الدباغ فان هذا الجهاز « سيقوم بوضع سياسة واستراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب وتطويرها كما يقوم بتنفيذ العمليات الطارئة والخطط الاستراتيجية فيما يتعلق بفعاليات مكافحة الإرهاب من خلال التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة».

واضاف « كما سيضع معايير لتصنيف وتحديد أسبقيات الأهداف الإرهابية من خلال التنسيق مع الأجهزة الإستخباراتية المتخصصة في تنفيذ خطط مكافحة الإرهاب».

وكانت صحيفة واشنطن بوست نقلت عن اجهزة المخابرات الامريكية وخبراء امريكيين ان الكثير من قيادات تنظيم القاعدة غادر العراق الى افغانستان ما يعكس ضعفا اصاب هذه المجموعات وفق الصحيفة.

واضافت ان بعض المسؤولين الامريكيين يعتقدون ان القاعدة ترسل مجنديها الجدد الى افغانستان حيث تحقق مكاسب ميدانية بدلا من العراق حيث يتعرض انصارها لهجمات القوات الامريكية والعراقية.

ونقلت الصحيفة عن خبير أميركي في مجال الاستخبارات قوله ان القاعدة في العراق تم اضعافها بشكل جدي خلال العام الماضي كما ان عدد المقاتلين الاجانب القادمين الى العراق تراجع بشكل كبير.

الى ذلك قال أحد مسؤولي القاعدة في الفلوجة للصحيفة ان زعيم المجموعة ابو ايوب المصري ذهب الى افغانستان عبر ايران وهو ما لم تؤكده لا القوات متعددة الجنسيات في العراق ولا السلطات الامنية العراقية حتى الان.

وبدات الحكومة العراقية منذ اواخر تموز عملية (بشائر الخير) لضرب معاقل ما يسمى دولة العراق الاسلامية احدى واجهات تنظيم القاعدة المنتشرة في ديالى فيما تواصل عمليات (ام الربيعين) التي بدات في العاشر من ايار لدحر نحو ١٢٠٠ ممن تبقى من مقاتلي القاعدة الذين كان عددهم يبلغ في العام الماضي أكثر من ١٢ ألفا.

نشر ١٥ الف عنصر امني في النجف لاحياء ذكرى استشهاد الامام علي

النجف/المدى

اعلن مسؤول امني رفيع المستوى السبت نشر ١٥ الف عنصر امني في مدينة النجف «استعدادا لاحياء ذكرى استشهاد الامام علي بن ابي طالب» التي تصادف الاثنين.

وقال العقيد علي نوماس جريو الناطق الرسمي باسم الاجهزة الامنية في تصريح صحفي «تم نشر ١٥ الف عنصر من الشرطة والجيش وحماية منشات في ارجاء محافظة النجف لتطبيق الخطة الأمنية بمناسبة استشهاد الإمام علي عليه السلام».واضاف «تقرر وضع ثلاثة اطواق امنية حول النجف، يكون الطوق الاول من مسؤولية قيادة الشرطة وهو يختص بالمدينة القديمة ومحيط الضريح المقدس للامام. اما الطوقان الثاني والثالث فيكونان من مسؤولية الشرطة وقطعات الجيش العراقي. وفي ما يخص الطرق الخارجية فهي من مسؤولية الشرطة والجيش والقوات متعددة الجنسية». وتابع العقيد جريو ان «الفضاءات والمناطق المفتوحة مثل مناطق البساتين وبحر النجف ستكون من مسؤولية القوات متعددة الجنسية حيث سيتم اجراء طلعات جوية من تلك القوات لتامين مدى امني جوي يحول دون اي استهداف للمدينة وزائريها بواسطة قذائف الهاون او الكاتيوشا».

أسر عراقية في سوق القرطاسية استعداداً لبدء العام الدراسي

اكد دخول الشركات العملاقة الى العراق بعد شهر رمضان

المالكي: عملية الاعمار انطلقت والقضاء سيعاقب المفسدين كأرهابيين

بغداد/ المدى

حذر رئيس الوزراء نوري المالكي، السبت، من أن كل من يعرقل مسار العمل الخدمي في العراق سيحال الى القضاء.

واوضح المالكي خلال زيارته مقر ديوان محافظة بغداد أمس السبت ان «كل من سيعرقل مسار العمل الخدمي نعتبره صاحب اجندة تخريب سياسية تتغذى من الارهاب وسيحال الى القضاء ويحاسب أرهابياً»، مبينا أن «مفاصل الدولة تحركت لاعادة البناء والاعمار».

وأضاف المالكي أن «شركات ودولاً تطالب بالعمل في العراق، وبعد شهر رمضان ستدخل الى العراق شركات عالمية عملاقة»، لافتا الى أن «مازال هناك الكثير ينبغي تنفيذه في بغداد والمحافظات».

وأكد المالكي ان الحكومة قررت اطلاق الاموال وتقديم الحلول السريعة وازالة العوائق التي تقف في طريق حل مشكلة الكهرباء وتخفيف المعاناة جراء نقص الطاقة عبر تخويل رئيس الوزراء صلاحية التوقيع على العقود وصرف الاموال، مضيفاً: لقد ورثنا ركاما هائلا من الخراب والدمار الذي خلفه النظام السابق وتنظيم القاعدة الارهابي الذي بدأ بالقتل على اساس طائفي ثم تحول الى استهداف الانسان وقتل الابرياء وتخريب ابراج الطاقة الكهربائية وانابيب نقل المياه وتدمير الجسور لتحقيق اهداف سياسية وليست جهادية كما يزعمون.

ودعا المالكي المسؤولين في محافظة بغداد الى اعطاء الاولوية لتلبية الاحتياجات العاجلة والاستمرار في الوقت نفسه بالاعمال الا ستراتيجية وبناء الدولة وتهيئة الارضية لعمل الشركات العالمية ورؤوس الاموال التي بدأت تتدفق على العراق للمشاركة في عمليات البناء والاعمار في مجالات الكهرباء والنفط والسكن.

مؤكدا اهمية تطوير العمل المصرفي في العراق وتشجيع الشركات العراقية.

من جهته، قال رئيس مجلس المحافظة معين الكاظمي أن «هناك ملفات ضرورية مثل الملفات الخدمية وما تشمله من ملفات ضحايا الارهاب والنظام البائد والمهجرين بالاضافة الى شبكة الحماية الاجتماعية، وملف الاعمار».

وأشار رئيس مجلس محافظة بغداد إلى أن «هناك تعاونا مع الوزارات كافة كوزارة الصحة التي تعتزم بناء اربعة مستشفيات، ومع وزارة التربية التي نتعاون معها لبناء ١٠٠ مدرسة جديدة».

اعتداء بعبوة على مقر نقابة الصحفيين

بغداد/ هشام الركابي

انفجرت صباح امس عبوة ناسفة قرب مبنى نقابة الصحفيين العراقيين في بغداد جرح على اثرها الزميل مؤيد اللامي الذي يشغل مركز نقيب الصحفيين، وقال اللواء قاسم عطا في تصريح خص به (المدى) ان عبوة انفجرت صباح امس عند مدخل مبنى نقابة الصحفيين في منطقة الوزيرية وادت الى اصابة اللامي ونقل على اثرها الى المستشفى. فيما اشار مصدر امني الى ان الانفجار تسبب باصابة خمسة اشخاص بجروح من بينهم اللامي.

وتجاوز عدد الصحفيين الذين استهدفوا بأعتداءات مختلفة المئتين والسبعين صحفياً.

دعوات لاجراء مباحثات مباشرة بين الشهرستاني واقليم كردستان

بغداد/ المدى

دعا النائب عن التحالف الكردستاني وليد شركة وزير النفط حسين الشهرستاني لاجراء مباحثات صريحة وعلنية مع حكومة الاقليم حول عقود النفط . فيما اتهم مقرر لجنة النفط والغاز في مجلس النواب جابر خليفة جابر، وزارة النفط بالتخبط وعدم التنظيم ، مؤكداً عدم قانونية إبرام عقد الاستثمار في حقل الأحدب وجولة التراخيص الثانية التي تنوي وزارة النفط إعلانها نهاية هذا العام.

من جهته، قال رئيس اللجنة القانونية في برلمان كردستان شيروان حيدري، إن الصلاحيات الحصرية التي خولها الدستور ثبت مبدأ الشراكة في ادارة النفط بين بغداد واربيل. وقال شركة في اتصال هاتفي مع (المدى) امس السبت : « ان الدستور العراقي واضح وحدد صلاحيات حكومة الاقليم والحكومة المركزية ، لاسيما ان حكومة الاقليم مخولة بتوقيع العقود النفطية ، وجميع العقود التي وقعتها مع الشركات النفطية العالمية قانونية ودستورية».

وطالب وزير النفط حسين الشهرستاني بمراجعة اداء عمله في الوزارة ، قبل اطلاق التصريحات.

الى ذلك، قال رئيس اللجنة القانونية في برلمان كردستان شيروان حيدري، إن الصلاحيات الحصرية التي خولها الدستور للحكومة المركزية واضحة، وهي كما فصلها رئيس الوزراء نوري المالكي، مبينا ان الدستور ثبت مبدأ الشراكة في ادارة النفط بين الحكومة والاقليم. وكان رئيس مجلس النواب طالب اليوم وزير الدولة لشؤون مجلس النواب بلاغ رئاسة الوزراء بضرورة الاسراع بتقديم قانون النفط والغاز الى البرلمان وهو القانون الذي يفترض ان ينظم عملية توزيع العائدات النفطية بطريقة عادلة بين المحافظات.

تفاصيل ص٢

كـــلام الـيـــوم

الثمن

المدى

في استطلاع دولي اعلنت نتائجه قبل يومين، أظهرت النتائج تراجعا حادا في نسبة المتعاطفين في المجتمعات العربية والاسلامية مع العمليات الانتحارية،وتراجعا آخر في نسبة (المعجبين) بابن لادن وفكره التكفيري المتطرف.

ويعزو جميع المراقبين أسباب هذا التراجع الى ما حدث في العراق من عمليات ارهابية خلال السنوات الأخيرة استهدفت الكثافات البشرية المدنية والى حجم المعاناة العراقية جراء انفلات شرور القاعدة التي طالت الجميع باختلاف مللهم وطوائفهم وقومياتهم ضمن برنامج سياسي ارهابي وفوضوي واجهه العراقيون بمحنة وصبر وتوحد ادى الى ما أدى اليه من اندحار القاعدة او انحسار نفوذها وتشرذم فلولها.

كان الثمن الذي دفعه العراقيون، وما زالوا يدفعونه، باهظا في هذه المواجهة.تمثل بأنهار من الدم ومليارات من الدولارات وسنوات من فوات الفرص وتأخر شامل في مجالات اعادة البناء على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية والتقنية تحملت الاجيال نتائجه في غمرة الفوضى والنار والدم الذي استباحته القاعدة وما فعلته في العراق.

فالقاعدة التي اسهمت، وتحملت المسؤولية الاساس في اطالة امد بقاء القوات الاجنبية في البلاد هي ذاتها التي تتحمل المسؤولية المباشرة في اذكاء العنف الطائفي الذي لجمته ارادة العراقيين وبصيرتهم .

في هذه المواجهة كان الجميع قد اعلن ان العراق بات ساحة المواجهة الاولى مع الارهاب ،وان هذه الساحة قد استحالت الى ميدان لجذب وتقتيل المتطرفين الزاهدين بحياتهم والمحتقرين حيوات الأخرين.

وبهذا تحمل العراقيون مخاطر هذه المشكلة التي وجدوا انفسهم في مواجهتها وسط ظروف بالغة السوء والتعقيد من دون ان يختاروا هذا القدر التعيس او يسعوا اليه. وبهذا ايضا يرى العراقيون ان انهزام القاعدة في العراق وتراجع نفوذها وانحسار التعاطف معها هي من ثمار محنة العراقيين وصبرهم.

لقد حمت الارض العراقية عواصم ومدنا كثيرة في اصقاع الارض ..ومن الممكن القول ان مدنا وعواصم كثيرة اسهمت من حيث تدري او لاتدري في خدمة اهداف القاعدة في العراق سواء عبر الضوضاء التي اثيرت ضد النظام السياسي الجديد في البلاد أو عبر الدعم الاعلامي والاقتصادي والسياسي لصالح العنف والقتل والتخريب.

وبهذا يتحمل المجتمع الدولي مسؤولية سياسية وامنية واخلاقية لانهاض العراق وتعويضه فرصه المضاعة في الحياة.وهذا ما يجب ان تتولى متابعته والمطالبة به جهات العمل الحكومي والمؤسسات والمنظمات والحركات المدنية العراقية ..وقبل هذا يتوجب على المجتمع الدولي وخصوصا دول الجوار والاقليم اعانة الجهد العراقي الذي ما زال متواصلا من اجل استئصال آثار القاعدة وبقاياها من الخلايا الفاعلة منها أو النائمة.

تـــقـــارب فـــي وجـــهـــات الـــنـــظـــر بـــشـــأن الـــقـــضـــايـــا الـــخـــلافـــيـــة

«ظـروف حسّاسة» تمنـع تحديد موعد انتخابات مجالس المحافظـات

بغداد/ نصير العوام

قال الناطق الرسمي باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات القاضي قاسم العبودي ان من الصعب تحديد موعداً لانتخابات مجالس المحافظات في البلاد ، في ظل «الظروف السياسية الحساسة» في الوقت الحاضر.

واضاف العبودي في اتصال هاتفي مع (المدى) امس السبت ان «من الصعب الاعلان عن موعد محدد للانتخابات المحلية في البلاد سواء هذا العام او المقبل وذلك للظروف السياسية الحساسة التي تواجهها عملية تشريع قانون انتخابات مجالس المحافظات». مشيرا الى «ان المفوضية قادرة على اجراء الانتخابات في البلاد في اي موعد يحدد، بعد الانتهاء من الجانب الفني وهذا ما نعمل عليه جاهدين للانتهاء منه، والجانب القانوني الذي يتمثل باقرار قانون انتخابات مجالس المحافظات وسيتم تحديد النظام الداخلي للانتخابات .

وفي سياق متصل قال القاضي العبودي ان (٥٠٢) كيان سياسي سجل لدى المفوضية.

مؤكدا عدم رفض اي كيان سياسي راغب بخوض انتخابات مجالس المحافظات.

من جهته قال رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات هاشم الطائي، السبت، ان اجواء المفاوضات الهادفة للتوصل إلى حل بخصوص قانون انتخابات مجالس المحافظات «ايجابية»، مؤكدا وجود «تقارب» في وجهات النظر.

واضاف الطائي أن «هناك تقاربا كبيرا في وجهات النظر بين الاطراف المفاوضة، لا سيما ان التحالف الكردستاني قدم تنازلات كبيرة لحد الان».

وتابع ان من المهم في الامر استمرارية الحوارات والنقاشات مابين تلك الاطراف المعنية بمسألة كركوك.

مؤكدا ان مسألة كركوك ليس فيها نجاح او فشل لانها قضية عميقة ومتجذرة ولها ملفات متداخلة، واصفا الاجواء التي تتم الاجتماعات بها بالشفافة، وقال «نتطلع يوم الاحد الى التصويت على قانون إنتخابات مجالس المحافظات داخل قبة مجلس النواب» .

وكان رئيس مجلس النواب محمود المشهداني اعلن الاسبوع الماضي حل لجنة ايجاد الضمانات التي كانت برئاسته، بعد ثلاثة ايام من تشكيلها، وتشكيل لجنة تتألف من لجنتي الاقاليم والمحافظات واللجنة القانونية للنظر بايجاد حل لقانون انتخابات مجالس المحافظات.

وكانت لجنة الاقاليم والمحافظات واللجنة القانونية قد أرجأت تقديم تقريرها بشان قانون انتخابات لغاية اليوم الاحد.

واشار الطائي الى أن «مسألة الضمانات هي المسألة الوحيدة التي لا تزال عالقة في المفاوضات، وحتى لو لم يتم التصويت على القانون وتعرقل صدور التقرير لا تزال هناك اجواء فيها الحوار مفتوح».

الى ذلك أعلن النائب أحمد أنور عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب عن اختيار النائب عن جبهة التوافق العراقية أياد السامرائي من قبل ستيفان ديمستورا لأخذ دور الوسيط بين الأطراف المعنية بقضية كركوك.

وعلى صعيد متصل قال النائب محسن السعدون عن كتلة التحالف الكردستاني ان هناك تفاهمات وتقارباً في وجهات النظر للخروج من الازمة الحاصلة في قضية كركوك لدى اعضاء لجنة كركوك من الاكراد والعرب والتركمان.

مشيرا الى ان اصحاب القرار هم المرجعيات السياسية التي تقف وراء اعضاء اللجنة، معتبرا ان ذلك يضعف من عمل اللجنة في التوصل الى حل تفاهمي وتوافقي للخروج من الازمة السياسية الدائرة في اقرار قانون الانتخابات المزمع اجراؤها في نهاية العام الجاري.